التقى أبناء جاليتنا في السعودية

الرئيس: الوطن بخير والوحدة محصّنة ولا يمكن لأيّ حاقد المساس بها

■ التقى فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بقصر المؤتمرات بالرياض -أبناء جاليتنا المقيمين في المملكة من رجال الاعمال والطلاب والمثقفين والاكاديميين.

وتحدث فخامة الرئيس في اللقاء بكلمة عبر في مستهلها عن سعادته بالتقائه بهم موضحاً النتائج التي تمخضت عن مباحثاته مع أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سواء ذات الصلة بتطوير العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين أو تقديم المزيد من التسهيلات لأبناء جاليتنا.

وأكد أن مباحثاته مع خادم الحرمين الشريفين كانت مثمرة وجيدة ازاء كل ما يتصل بالعلاقات اليمنية السعودية المتطورة والناجحة والدافئة" .. مبيناً أن اليمن تربطها بالمملكة علاقات أخوية حميمة وعلاقات جوار وصلة رحم .

وخاطب الحاضرين قائلاً " أطمئنكم، لقد وجدت تفهماً كاملاً من قبل قيادة المملكة حول كل ما يتصل باوضاع الجالية اليمنية المقيمة في المملكة" .

وقال: " لقد أكد خادم الحرمين الشريفين ومعه النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الأمير نايف بن عبدالعزيز حرص قيادة المملكة على تقديم الرعاية الكاملة لابناء الجالية اليمنية، ومعاملتهم وكأنهم مواطنون سعوديون، فضلاً عن تأكيد الاهتمام بتقديم كافة التسهيلات والإقامة لليمنيين ".

وأضاف فخامته: " أن الحكومة السعودية في ضوء مالمسته خلال المباحثات ستقدم الرعاية الكاملة للجالية اليمنية، افضل من اي وقت مضى، وبالنسبة لموضوع الكفالة فإنها تعني الكفالة على السلوك " .

وكشف فخامة الأخ الرئيس أن خادم الحرمين الشريفين والنائب الثاني لرئيس الوزراء وجها باستقدام العمالة اليمنية الماهرة وإعطائها الأولوية خلال الفترة القادمة، باعتبار اليمن دولة شقيقة ومجاورة للمملكة .

وحث فخامته أبناء الجالية اليمنية في المملكة على ان يكونوا خير سفراء لليمن ويحرصوا على تمثيله خير تمثيل في السلوك والأمانة وحسن التعامل، وبما يجعلهم ينقلون الصورة الايجابية والجيدة عن وطنهم وشعبهم .. وقال: " ان أبناء اليمن في بلدان المهجر يشكلون كتلة واحدة، متحابين ومتآخين وهذه ميزة يتميز بها اليمنيون دوماً " .

وهنأ فخامة الاخ الرئيس أبناء الجالية بالعيد الوطني الـ ١٩ للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو، متمنيا للجميع التوفيق والنجاح .

وتطرق الى التطورات التي تشهدها الساحة الوطنية.. وقال مخاطباً الحاضرين: " إن ابناء وطنكم بخير واطمئنان فلا يقلقكم أي شيء من الأخبار التي تسمعونها او تنقلها بعض الصحف او الفضائيات والتي تضخم الأحداث وتجعل من الحبة قبة ، فالوطن بخير وليس هناك ما يثير أي قلق».

وأضاف: " إن التعليمات واضحة بأن لا تصطدم أي من أجهزة الدولة مع تلك العناصر التي تسعى للعودة بالوطن الى عهد التشطير البغيض ما قبل الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م»..

وأردف: " الوحدة محروسة بالخالق عز وجل، وبأبناء اليمن الشرفاء في الداخل والخارج " .

ونبه فخامة الأخ الرئيس أبناء الجالية وخصوصاً بعض التجار من المغتربين بأن يكونوا حذرين من الانخداع بما تطرحه تلك العناصر ويتجنبوا تقديم أية مساعدة لهم.

وخاطب الحاضرين قائلاً : " حافظوا على فلوسكم، وكونوا حذرين من التعامل مع اولئك الحاقدين والواهمين بامكانية المساس بوحدة الوطن، فهم لم يستطيعوا أن يفعلوا شيئاً خلال فتنة محاولة الانفصال في صيف٩٤م رغم استخدامهم لأسلحة حديثة بما فيها صواريخ اسكود التي كانوا يطلقونها على صنعاء والحديدة وتعز ولحج ومع ذلك لم يستطيعوا أن يغيروا من مسار الوحدة اليمنية" .

ولفت إلى أن تلك العناصر تحاول التغرير على بعض أبناء الجاليات اليمنية في بلدان المهجر سعياً نحو مساندتهم في مخططهم التآمري والذي يعد امتداداً لمشروعهم الانفصالي الذي سبق وأن اعلنوه في فتنة عام ٩٤م في محاولة للعودة بالوطن الى ما كان عليه في ظل التشطير، ويتعمدون تجاهل أن تحقيق أحلامهم واهداف مشروعهم امر مستحيل .

حريصون على ألا تسفك قطرة دم واحدة وعلينا ان نتوجه نحو البناء والحوار

أشقاؤنا في المملكة يقفون مع الوحدة ويؤكدون أن أمنهم من أمننا

العالم لايريد أن تكون هناك بؤرة جديدة للتوتر في المنطقة

العناصر الخارجة على الدستور والقانون تعيش على الوهم وخلق الشائعات والأكاذيب

وقال الأخ الرئيس : "اليمن اليوم يشهد تعددية سياسية، والصحافة وكثير من القنوات الخارجية تنقل صورة مبالغاً فيها للاحداث في اليمن وتستند في معلوماتها إلى بعض ماتنشره الصحافة المحلية من معلومات لاتكون دقيقة وبعضها مضللة ومغلوطة ومبالغة عن اعمال التخريب التي تشهدها بعض المناطق " .

وتابع الأخ الرئيس : " نطمئن جميع أبناء الوطن في المهجر، كل الاطمئنان بأن الوطن بخير وأن الوحدة محمية ومحصنة ولا يمكن لأي حاقد المساس بها أو النيل منها، فضلاً عن كون جميع الاشقاء سواء في المملكة العربية السعودية أو في بقية دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية وكذا الأصدقاء في دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية وكل دول العالم مع وحدة اليمن واستقراره".

ميزة اليمنيين في المهجر التآخي والمحبة

الانجازات العظيمة التي شهدها الوطن بعد الوحدة جاءت بفضل الاستقرار

استثمارات المغتربين ستحظى بالرعاية الكاملة

واستطرد قائلاً : " أما الذين أشعلوا فتنة محاولة الانفصال في ٩٤م وأطلوا مجدداً ويريدون المساس بالوحدة الوطنية ، فأنا لا أريد استخدام عبارات قاسية بحقهم ولكن اقول نحن حريصون على أن لا تسفك قطرة دم واحدة وعلينا ان نتوجه نحو البناء والحوار، فما أجمل اليمن مستقراً وآمناً، ولكن هؤلاء يريدون ان يحولوا الوطن الى مشيخات وسلطنات وكيانات صغيرة" .

وقال : " إن أشقاءنا في المملكة يقفون مع يمن موحد ويؤكدون أن أمن المملكة من أمن اليمن والعكس، وان أمن اليمن من أمن دول مجلس التعاون الخليجي ودول المنطقة بشكل عام " .

وأشار إلى أن هناك إدراكاً كبيراً لدى الأشقاء والأصدقاء بأن وحدة اليمن هي عنصر مهم لأمن واستقرار المنطقة.. لافتاً إلى أن العالم يتابع عبر القنوات الفضائية أعمال القرصنة البحرية واضرارها وكذا التداعيات الناتجة عن تفكك الدولة الصومالية .

وقال : " لم تستطع أمريكا أو دول أوروبا ان تعيد السلطة وإحلال السلام والاستقرار في الصومال، ولم تستطع قوات التحالف ان تعيد الأمن الى افغانستان ، وكذلك الحال في العراق " .

وأضاف : " ولهذا فإن دول العالم مع استقرار اليمن ووحدته وأمنه، و ودول العالم لا تريد ان تكون هناك بؤرة جديدة للتوتر في المنطقة " .

وأردف الأخ الرئيس قائلاً : " اما تلك العناصر الخارجة على الدستور والقانون فهي تعيش على الوهم وخلق الشائعات والأكاذيب التي يطلقونها عبر بعض المواقع الالكترونية أو الوسائل الاعلامية أو التلفونات" .

وقال : " انهم يكذبون، ويحاولون إخفاء حقيقة أهداف مشروعهم التآمري الخبيث الذي يسعى للعودة بالوطن إلى الماضي البغيض وتمزيقه إلى كيانات صغيرة والى سلطنات ومشيخات وهذا وهم مستحيل تحقيقه ولا يمكن القبول به" .

ومضى قائلاً : " نحن نقول دوماً ان كل من لديه مشكلة عليه ان يسعى الى حلها عبر المؤسسات فلدينا برلمان منتخب والدستور حدد بأن النظام السياسي في اليمن قائم على التعددية والديمقراطية وأي شخص لديه أية إشكالية أو مطالب عليه ان يناقشها ويعالجها تحت مظلة الدستور وفي إطار المؤسسات الدستورية " .

وتابع : " اليمن مثل أي بلد فيها الجانب الايجابي والجانب السلبي وفي كل بلد سلبيات ومشاكل ، فلماذا يحاول البعض تصوير اليمن بأنها البلد الوحيد التي لديها مشاكل فقط ؟ " .

وشدد الأخ الرئيس على أنه ينبغي ان نعمل على حل قضايانا بالحوار وبعيداً عن العنف .

وخاطب الحاضرين قائلاً : " إن كثيراً منكم أيها الاخوة قد عاش فترات الماضي ، ومآسي التشطير، ويعرف ماذا كان يجري في ايام النظام الشمولي الشطري، وكيف هرب الكثيرون منكم الى الشمال أو الى دول الخليج " .

وقال : " لاشك أن الكثير منكم تابع التطورات والتحولات الكبيرة التي شهدها الوطن في ظل الوحدة المباركة في مختلف المجالات، وشاهد ثمار الوحدة على أرض الواقع منجزات وشواهد حية تعكسها الارقام التي لا يمكن مقارنتها بالماضي، فكم أصبح في الوطن اليوم عدد الجامعات وكم عدد المدارس والمعاهد وكم عدد الكليات وكم أطوال الطرق ومعظم هذه المنجزات جاءت بفضل الوحدة المباركة ، وبفضل الاستقرار" .

وأكد الأخ الرئيس أنه إذا لم يكن هناك استقرار فكان من الصعب أن تتحقق كل تلك المنجزات .

وقال : " أنتم تعرفون كيف كانت الأوضاع في الشطر الشمالي من الوطن سابقاً منذ عام ٦٢م إلى عام ٧٠م كان هناك عدم استقرار وصراعات داخلية ولهذا لم تبن المشاريع، ولكن عندما تحقق الاستقرار تم إنجاز الشيء الكثير، وكذلك كان الحال في الشطر الجنوبي من الوطن " . ولفت الأخ الرئيس إلى أن الإنجازات العظيمة التي شهدها الوطن في ظل الوحدة جاءت بفضل الاستقرار الذي عاشته البلاد وخصوصاً بعد فتنة محاولة الانفصال في عام ٩٤م ، مبيناً أنه إذا وجدت أية أخطاء أو مكامن قصور يمكن معالجتها عبر الحوار والتفاهم في إطار الدستور والالتزام بالثوابت الوطنية .

ودعا فخامة الرئيس رجال الأعمال والمغتربين الى الاستثمار في الوطن . ..مؤكداً أن الجهات المعنية ستقدم لاستثماراتهم كل الرعاية والاهتمام والتسهيلات والضمانات .

وجدد الأخ الرئيس التأكيد بأن استثمارات ابناء الجالية اليمنية سواء في المملكة العربية السعودية او في أية دولة من دول العالم سوف تحظى بالرعاية الكاملة من الحكومة لانها استثمارات لابنائنا وستكون محل رعاية واهتمام من مختلف الجهات المعنية في الدولة . ■

وديعات متناثرة

محمد يحيى شنيف

ميثاق شرف

■ بانتهازية ممقوتة.. يغرد خونة الوطن، في بعض الفضائيات المشبوهة، خارج سرب الوحدة الوطنية.. واهمون بأنهم سيعودون لسلب كرامة المواطن من جديد عبر تلك القنوات، في الوقت الذي يفهمون جيداً، أن أحوال البلاد والعباد قد تغيرت.. ولم يعد بالإمكان من مكان لهم لتعليق المشانق، وذبح الأبرياء وتدمير الوطن.. مهما تهافتوا على السماوات المفتوحة..

إن من أعلنوا الانفصال، وتفرقوا بعدها في الشتات رغم قرار العفو إبان الحرب التي أشعلوها صيف ١٩٩٤م، ونهبوا المال العام لاستثماره في الخارج، ربما اشترط عليهم ممولوهم المتآمرون إيقاف الدعم أو عدم رفع سقف التمويل، مالم تَعُدْ أصواتهم تنعق من جديد..

أما الشعب فلا يمكنه نسيان الصواريخ التي وُجهت للعاصمة صنعاء، وشتى أنواع الأسلحة التي دمرت المدن.. وقتلت وشردت العائلات، لأنه ملف مفتوح للتقاضي على المستويين الشخصي والعام.. هكذا يجب، وهو حق مكفول لايسقط بالتقادم.

لهذا فمن واجب أي مواطن، وأي حزب التوجه نحو الحوار الجاد.. لأن الحوار حول تطوير مسارات الوحدة، وإصلاح الاختلالات طريق أمثل للأمن والاستقرار والتنمية..

نلتقي حول الثوابت.. والتفاصيل نتحاور حولها، بموضوعية، نحو تحقيق انجازات تنموية، وآليات فاعلة لمحاربة شتى أنواع الفساد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي.. لأن الفساد أحد وجوه الارهاب القبيح.. وما المانع من أن تضع التنظيمات والأحزاب والقوى الحية في المجتمع ميثاق شرف، كإطار عام يحدد منطلقات وضوابط العمل السياسي الديمقراطي.. وهو موضوع ليس بجديد، لأنه طُرح من قبل المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي والإصلاح والبعث والناصري وبقية الأحزاب منذ عام ١٩٩٠م، عقب تحقيق الوحدة.. وتم مناقشة أكثر من مشروع لميثاق سياسي يتفق عليه الجميع.. حتى لاتكون هناك أي اجتهادات فردية، تتحول إلى مجرد أصوات قد تفشل الحوارات وتطغى على المصلحة العامة.. كما حدث خلال سنوات مضت..

لاشيء اسمه المستحيل إذا كانت النوايا حسنة وتحولت النوايا إلى حقائق ملموسة.. لتتسع المشاركة الشعبية.. ونعود للتفرغ لإحداث النهضة التنموية المنشودة.. ونحاصر فيروس الخنازير في حظائرها، كون الخنازير لا تأكل إلاّ فتات قذارتها..

يا وزير الكهرباء

الكهرباء باتت نقمة.. الإطفاءات متواصلة.. في اليوم الواحد تصل عدد المرات إلى خمسة اطفاءات ولمدة تزيد عن الساعتين في المرة الواحدة، مع أن الفواتير للمستهلك تكلفتها مرتفعة.. فقط نرجو من الأخ وزير الكهرباء - ولانقول وزير الظلام- الخروج عن صمته ليعلن الاسباب المقنعة للمواطن.. أو يعلن تحمل وزارته تعويض مَنْ عطبت أجهزتهم الكهربائية، وإرجاء امتحانات الطلاب حتى وقت آخر بالتنسيق مع التربية والتعليم والجامعات.. أو إلغاء خدمة الكهرباء، وعلى كل مواطن تدبير نفسه بشراء الشمع والفوانيس.. والله المعين..■

كوة الحروف

اقبال علي عبدالله

غيرت الأقزام

■ صبيحة الثاني والعشرين من مايو عام ١٩٩٠م، ومن على سارية مرتفعة في مدينة عدن البطلة رفع قائد الوطن الوحدوي فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.. علم الوحدة.. علم يمن الثاني والعشرين من مايو.. ليعانق السماء مردداً، بصوت عالٍ ليسمعه العالم كله:

رددي أيتها الدنيا نشيدي
رددبه وأعيدي وأعيدي
واذكري في فرحتي كل شهيد
وامنحيه حللاً من ضوء عيدي
رددي أيتها الدنيا نشيدي
رددبه وأعيدي وأعيدي

نعم كنتُ حاضراً وشاهداً على لحظة الميلاد.. زغاريد النساء وهتافات المواطنين كانت تطرب السماء في كل بقعة من صعدة الى المهرة.. وبارك العالم كله ميلاد يمن موحد ليبدأ مارثون سباقه مع الزمن لتعويض ابنائه ما فاتهم من مسافة طويلة من التقدم والازدهار والاستقرار.. فتنفست المحافظات الجنوبية والشرقية الصعداء بهذا الميلاد الذي سيزيح عن صدورهم.. بل عن طريق تطورهم وتقدمهم كابوساً رهيباً لا يعرف ظلمه وقساوته إلاّ من عاش الحكم الشمولي في الجنوب إبان التشطير.. وانطلقت المسيرة وكنت شاهداً وأنا في التاسعة بعد العقد الثالث من العمر على لحظة الميلاد ومعانقة الشعب للشمس.

تذكرت هذه اللحظة التي لا تنسى خاصة ممن كانوا قريبين منها وعايشوا مراحلها الأولى.. تذكرت صبيحة الثاني والعشرين من مايو عام ١٩٩٠م.. وأنا أشاهد اليوم وقد بلغ عمر الميلاد تسعة عشر عاماً، أشاهد الى جانب المئات بل الآلاف المنجزات العملاقة تنتصب في كل أنحاء الوطن خاصة في المحافظات الجنوبية التي ما كانت تحلم بها إبان التشطير المنجزات، أشاهد جمعاً لا يتجاوزون العشرات غالبيتهم من الشباب يمارسون أعمالاً فوضوية وتخريبية معززين بتوجيهات ودعم مالي خارجي بات مكشوفاً لدى كل أبناء شعبنا خاصة عندما تحولت هذه الاعمال الخارجة على القانون والدستور والاعراف والقيم اليمنية النبيلة الى ما هو أخطر والسكوت عليه هو الأخطر منه.. إنها الدعوات «الحقيرة» الى الانفصال وعودة زمن التشطير الأسود.

في حقيقة الأمر ورغم أنني كتبت العديد من المواضيع في عدة صحف رسمية وحزبية منبهاً الى خطورة ترك مثل هؤلاء الشباب فريسة سهلة للعناصر التي لا تريد لليمن ووحدته الخير والسلام، واستمررت في كتاباتي بتكرار دعوة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الى تحصين الشباب من مرض ثقافة الكراهية والمناطقية والمذهبية.. فما كان إلاّ أن استغلت العناصر الحاقدة والمأجورة والعميلة والمندسة على ثورة سبتمبر وأكتوبر الأوضاع الجارية في البلاد والتأثيرات الاقليمية والدولية، لتنفذ الى عقول مجموعة من شبابنا خاصة في بعض المناطق الجنوبية التي عانت طويلاً من سياسة الحرمان والتعليم إبان الحكم الشمولي للجنوب قبل الوحدة المباركة.. فانطلق الشباب بدوافع فكرية مريضة لمعاداة الوحدة بل الوطن كله.. فكانت أعمال التخريب والفوضى وحمل السلاح ضد القانون ومحاولة زعزعة الأمن والاستقرار بهدف تنفيذ أجندة استخباراتية خارجية لايقاف عجلة التنمية في اليمن.

أنا شاهد على لحظة الميلاد التي كبرت وكبر معها الوطن وأصبحت اليوم في حدقات الأعين وصارت قدر ومصير شعبنا الى الأبد.■

YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي

النظافة العامة أساس الإيمان والصحة والجمال

www.yementourism.com

الميثاق
مدير التحرير
w kzu 5 ^
نائبا مدير التحرير
w c* wu b
Œu wK vO
سكرتيرا التحرير
Œ d' ' U bL
w dA UL oOu
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
اسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية ٢٠٠ دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية ٥٠٠ ريال
iu NF
الجمهورية اليمنية- صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري
تليفون :(٤٧٢٨٦١-٤٧٢٨٦٠-٤٦٦١٢٨-٤٦٦١٢٩)
فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٣٧٧٧